

هذا كتاب ينطق بالحقّ و جعله الله آية ظهوره و سلطان امره بين السموات و الأرض ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۳۸

يصل الى التّمييز ليقرووه احبّاء الله و يكوننّ من العاملين

هو البهىّ فى افق الأبهى

هذا كتاب ينطق بالحقّ و جعله الله آية ظهوره و سلطان امره بين السموات و الأرض و أنّه كان على كلّ شىء قديراً و يشهد بأنّه لا اله الا هو و أنّ عليّاً مظهر نفسه بين العالمين جميعاً و أنّ بهائه لظهوره ثمّ بطونه و عزّه و شرفه و برهانه لمن فى ملكوت الأمر و الخلق و كذلك كانت رحمته على العالمين محيطاً

انّ الذينهم كفروا بالله و آياته اولئك لم يكن لهم من شأن و اولئك كانوا عن معين هذا التّسليم محروماً يا قوم اتّقوا الله و لا تختلفوا فى امره و لا تتبعوا الذين تجدوا فى قلوبهم البغضاء من هذا الجمال الذى ظهر على هيكل التّثليث فى هيئة التّربيع مشهوداً ايّاكم يا قوم لا تدعوا كتاب الله عن ورائكم ان اتبعوا ملّة الله و دينه و أنّه اليوم حيّ و كان الله على ذلك شهيداً و اذا زينت هيكل الايمان بقميص حيّ فاشكروا الله بما ايدكم على ذلك و أنّه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و كلّ عنده فى الواح حفيظاً ان اسمعوا يا قوم نداء ربكم عن هذه الشّجرة الحمراء على بقعة البقاء فى فردوس ربكم العلىّ الأعلى الله لا اله الا انا و انّى قد كنت على يمين الصّراط على الحقّ موقوفاً و اشهد الذين يميرون عليه و منهم من يمرّ عنه كالبرق السّائر من الغمام و منهم من يمرّ بصدره و منهم برجليه و منهم من وقف تلقائه و كذلك اشهدناهم و كما على ذلك شهيداً

ان يا قلم الأمر ذكرّ عباد الذينهم دخلوا بقعة الفردوس مقام الذى كانت الأنوار عن افقه مشهوداً و منهم من دخل تلقاء العرش و سمع نغمات الله و كان من الفائزين فى أمّ الكتاب من قلم الرّوح مكتوباً و منهم من آمن بالله و ما وفق بالدخول فى حرم الكبرياء مقام الذى طهره الله عن عرفان الخلاق مجموعاً و لكلّ نصيب فى كتاب ربك و لا يعقل ذلك الا من ايده الله على الأمر و جعله من الموقنين فى أمّ الألواح المذكوراً



ORIGINAL

ان يا قلم ذكر عبدنا يوسف الذى دخل سيناء الأمر و سمع نداء الله من سدرة المرتفع على شاطئ قلزم البهاء بأنى انا الله لا اله الا هو واتى قد كنت على العالمين محيطاً ان يا عبد فاشكر الله بما رزقك عرفان مظهر نفسه و حضر ك تلقاء العرش و اسمعك نعمات التى بها اجتذبت حقايق كل الأشياء عما خلق بين الأرض و السماء و كذلك كان فضل ربك محيطاً ان يا عبد قم على الأمر باستقامة من لدنا و قدرة من عندنا و لا تخف من احد و انا نحرسك عن كل ظالم شقياً قل اتقوا الله يا قوم و لا تتخذوا من دونه رباً لأنفسكم ثم كسروا اصنام الوهم و الهوى بسلطانى العلى الأعلى و ان هذا خير لكم ان انتم به عليم ف سوف يدخل الشيطان بينكم و يأمركم على بغض الغلام اذا فاستعينوا بالله و لا تقربوا به و ان هذا ما يحكمكم به الله و انه يحكم ما يشاء بسلطان ميبناً قل اليوم لن ينفع احداً شئ الا بعد حجبى ولو يأتى بكتب العالمين جميعاً ان الذين لن تجدوا منهم رايحة الرحمن لا تقبلوا اليهم ولو يأتونكم بألواح عديدة ان يا يوسف قم عن رقك ثم ذكر الناس بما الهكم الروح فى هذا اللوح الذى كان على العالمين محيطاً ثم اعلم بأن كل ما سمعت قد ظهر من عندى و ما اشرنا به الى دوى ذلك من حكمة التى كانت عن العالمين مستوراً ثم اعلم بأن الذى خلق بأمرى و ذوت بقولى قد قام على و اعرض عن الله و كفر بآياته و جاحد ببرهانه و كان من المشركين محسباً اياكم ان لا يمنعكم الدنيا و ما فيها عما قدر لكم فى سماء عز رفيعاً فاشدد ظهرك لنصر الله و امره ثم لخدمة الله و عزه و كذلك يأمر ك قلم العز من جبروت عز منيعاً قل قد اسودت وجهه لن يستشرق منه انوار حب ربى الأبهى و عمت ابصار لن يرتد الى شطر رحمته الكبرى و خرس لسان لن يتحرك على ذكره الأمل و انعدمت نفس لن يقوم على النصر فى هذا الأمر الذى اشرق عن افق قدس لميعاً كذلك علمناك لتعلم سبيل ربك لئلا يضلّك كل منكر اثماً

ثم ذكر حرف الميم قبل جعفر ليتذكر فى نفسه و يكون من الذّاكرين فى تلك الأيام التى كانت العباد عن شاطئ القدس محروماً قل يا عبد انا اريناك فى المنام من قبل ما يهديك الى سبيل ربك اذا قم بأمر مولاك ثم بلغ الناس الى هذا الأمر الذى اندكت عنه كل جبل رفيعاً كن منادى الأمر بين عبادنا ثم اجمعهم على حجبى و ان هذا لخير قد كان فى الكتاب عظيماً اياك ان لا يمنعك شئ عن ذكر ربك دع الدنيا عن ورائك ثم اتخذ فى ظل ربك مقاماً اميناً قل يا قوم لا تجادلوا بآيات الله اذا نزلت بالحق و لا تتبعوا الذين كفروا و اشركوا و كانوا عن نعمات الله محروماً ان اتبعوا ما يلقى الروح عليكم ثم اجيبوا داعى الله بينكم ثم ادعوا الناس بالحج الأعظم الذى كان على هيكल الغلام مشهوداً

ثم الق على وجه الذى سمى بميرزا ثم بشره بعنايات ربه ليكون مستبشراً فى نفسه و كذلك امرناك بالحق ليحيط فضل الله على عباد الذينهم كانوا فى ظل هذا الأمر مسكوناً ان يا عبد اذكر ربك فى العشى و الاشرار ثم اتخذ لنفسك مقاماً كان لدى العرش محموداً فهنيئاً لك بما فزت بقاء ربك و كنت من الطائفين فى حول هذا البيت التى كانت على العالمين محيطاً تجنب عن اعدائى و لا تعاشر معهم و كن فى حفظ جميلاً تالله من استقام على حجبى ليجعله الله مقتدرأ على كل شئ و يبعثه تلقاء العرش فى فردوس الأعظم على جمال كان من نور العز منيراً ان اثبت على الأمر بحيث لا يزلّك اقوال الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا عن شاطئ العدل بعيداً ثم الق التكبير على الذين حضروا تلقاء العرش ثم الذين ما فازوا بقاء الله ولكن الله قبل عنهم و يجزيهم من فضله جزاءً موفوراً و يرزقهم من سماء الأمر من نعمة التى كانت عن غمام الروح منزولاً كذلك الهناك و ارسلنا اليك روائح الرحمن من نفس السبحان لتكون على الأمر فى سبيل ربك شديداً و الروح و العزة و البهاء عليك و على كل صغير و كبيراً